

النهاية في غريب الأثر

{ ريش } (ه) في حديث على [أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال : الحمد لله الذي هذا من ريشه] الرِّيشُ والرِّيشُ : ما ظهر من اللباس كاللباس واللباس . وقيل الرِّيشُ جمعُ الريش .

(ه) ومنه حديثه الآخر [أنه كان يُفضل على امرأةٍ مؤمنةٍ من ريشه] أي ممّا يستفيد . ويقع الرِّيشُ على الخِصْبِ والمعاشِ والمالِ المُستفاد . (ه) ومنه حديث عائشة تَسْفُ أباهما رضي الله عنهما [يَفْكُ عانيها ويريش مُمْلقيها] أي يكسوهُ ويُعِينهُ وأصله من الرِّيش كأنَّ الفقير المُمْلِقَ لا نُهوَضَ به كالمقوص الجناح .

يقال راشه يريشه إذا أحسن إليه . وكلُّ من أولدته خيراً فقد رشتته . ومنه الحديث [إنَّ رجلاً راشه الله مالاً] أي أعطاه . ومنه حديث أبي بكر والنَّسابة : .

الرائشون وليس يُعرف رائشٌ . . . والقائلون هلامٌ للأضياف .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [قال لجريز بن عبد الله . وقد جاءه من الكوفة : أخبِرني عن الناس فقال : هُم كَسِهَامُ الجَعْبَةِ منها القائم الرائش] أي ذو الريش إشارة إلى كماله وإستقامته .

- ومنه حديث أبي جُحيفة [أبرى الذبيلَ وأريشها] أي أنحتها وأعمل لها ريشاً . يقال منه : رشت السهم أريشه .

(ه) وفيه [لَعَنَ الله الراشيَ والمُرْتَشِيَّ والرائش] الرِّيشُ : الذي يسعى بين الراشي والمُرْتَشِيَّ ليقضي أمرهما